والمابق وقول الشاعر شعر هو الخليفة فارضوا ما رضي لكم ثم اقيم المصدر المقدر مقام
الفاعل اي نجي النجاء فبقي المؤمنين منصوبا على المفعولية ومنه قراءة ابي جعفر
ليجزي قوما اي ليجزي الجزاء قوما قرسمت بنون واحدة عليه كذا ود كراهة اجتماع
المثلين وقال بعض المحققين انه مضارع نجي من باب التفعيل مناسبة لما قبله
ونجيناه من الغم وحذف احدى النونين تخفيفا كما روي عن ابن كثير وغيره شاذا
ونزل الملائكة تنزيلا في الفرقان وقد صرح الامام ابو الفضل الرازي في اللوامح انه
يحذف النون فاء الفعل وفي اخر كتاب التوضيح لابن هشام تصرح به ايضا حيث قال
في مقام حذف احدى التائين في اول مضارع مثل تلظى وقد يجي هذا الحذف في
النون ومنه على الاظهر قراءة ابن عامر وعاصم وكذلك نجي المومنين اصله ننجي بفتح
النون الثانية انتهى واذا صح نقل رواية وظهر وجه الدراية فلا يلتفت الى قول
جاهل به ولا معاند في نحوه ووجه تخفيفه انه مضارع انجي والاخفاء اعني عن
الادغام فيكون مع ما قبله ونجيناه جمعا بين اللغتين نحو فمهل الكافرين
امهلهم ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة هذا و
اغرب ابو شامة في اعتراضه على المصنف انه ذكر هذه القراءة وترك غيرها مما هو
سائغ لغة ونقلا وموافق خطا نحو نبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون
ذكر ابن مجاهد رواية عن ابي عمرو بتاء مضمومة ورواية عن ابن عامر بتاء مفتوحة
مع كسر الجيم انتهى وغرابته لا تخفى اذ لا يلزم المصنف الا ما ثبت عنده نقلا وخطا
وللكتب اجمع عن شذي
ولغة ولا يلزم ذكر ما ثبت عند غيره ولا دفع الحجاع منكره
ومضاف فتا تتى مسيئه الى عبادي مجتلي
ارجع امره للكتب مفعوله واتى با
للام حكاية او لضعفه بتاخره فهي مقوية للتعدية وعن شذى حال المفعول و
مضاف سورة الانبياء مبتدا ياء معي ومسني واني وعبادي بالفتح خبر ومجتلي
ظاهر افرد المعنى قرا ذو عين عن وشين شذى حفص وحمزة والكسائي كطي السجل
للكتب بضم الكاف والتاء بلا الف على الجمع والباقون بكسر الكاف وفتح التاء
والالف على التوحيد المراد به الجنس والاجماع حسن اللفظين والكتاب مصدر
بمعنى المكتوب والسجل اسم ملك يطوي صحائف بني ادم او اسم كاتب للنبي صلى
الله عليه وسلم او اسم للصحيفة فالمصدر مضاف الى مفعوله نحو بسؤال نعجتك اي كطي

الصحيفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1